[477] يطلق عليهما، كما في ترجمة أحمد بن ميثم في فهرس الشيخ، حيث قال: له مصنفات منها كتاب الدلائل، كتاب المتعة، كتاب النوادر، كتاب الملاحم و.. (1) ولا يبعد صحة هذا القول، كما يظهر عن عبائر الاجلاء كالمحقق والشهيد الثاني وشيخنا البهائي عند ذكر الاصول الاربعمائة وسيوافيك كلماتهم إن شاء ا. فالذي يقوى في النظر أن الكتاب والمصنف مصطلحان مترادفان والمراد منهما كل ما دونه الاصحاب رحمهم ا (2) والاصل قسم خاص من الكتاب أو المصنف. وذكره في قبال التصنيف لا يدل على كونهما متقابلين، بل الغرض منه بيان اختصاص بعض مصنفات الرجل بكونه أصلا. كما أن ذكر الاصل في قبال الكتاب لا يدل على التقابل أيضا. ولعل منشأ هذا الاختصاص بالذكر هو العناية بشأن الاصول. 4 النوادر ذكر النجاشي عند عد كتب كثير من الاصحاب أن لهم كتاب " النوادر ". فمثلا يقول: " الحسين بن عبيدا السعدي. له كتب صحيحة الحديث، منها: التوحيد، المؤمن، والمسلم.. النوادر، المزار و.. " (3) أو يقول: " الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي ثقة كثير الرواية، له كتاب مجموع، نوادر " (4). وكذا يقول: " الحسين بن عبيدا بن إبراهيم الغضائري، شيخنا رحمه ا، له كتب، منها: كتاب كشف التمويه والغمة، كتاب التسليم على أمير المؤمنين عليه السلام بامرة

_____

(1) الفهرس، الصفحة 49 الرقم 77. (2) قال النجاشي في ترجمة الحسن بن سعيد الاهوازي: " شارك اخاه في تأليف الكتب الثلاثين المصنفة " (فهرس النجاشي، الصفحة 58 الرقم 136 و 137)، مع كونها من الاصول. (3) فهرس النجاشي: الصفحة 42 الرقم 86. (4) المصدر نفسه، الصفحة 40 الرقم 82. [*]